[142] وحديث الحسن بن علي عليهما السلام إنه سيصلح ا به فئتين. وحديث فاطمة الزهراء عليها السلام وبكائها وضحكها عند وفاة النبي (صلى ا عليه وآله). وحديث كلاب الحوأب. وحديث عمار: تقتلك الفئة الباغية. حذيفة قال: لو احدثكم بما سمعت من رسول ا لوجمتموني (1)، قالوا: سبحان ا نحن نفعل ؟ قال: لو احدثكم أن بعض امهاتكم تأتيكم في كتيبة: كثير عددها، شديد بأسها، تقاتلكم صدقتم ؟ قالوا: سبحان ا ومن يصدق بهذا ؟ قال: تأتيكم امكم الحميراء في كتيبة يسوق بها أعلاجها من حيث تسوء وجوهكم. ابن عباس: قال النبي (صلى ا عليه وآله): أيتكن صاحبة الجمل الاديب، يقتل حولها - قتلى كثيرة بعد أن كادت. وقال (صلى ا عليه وآله): أطولكن يدا أسرعكن لحوقا بي، فكانت سودة أطولهن يدا بالمعروف. ابن عمر: عن النبي (صلى ا عليه وآله): يكون في ثقيف كذاب ومبير، فكان الكذاب المختار (2) والمبير الحجاج. ومنه إخباره (صلى ا عليه وآله) باويس القرني حكى العقبي (3) أن أبا أيوب الانصاري رئي عند خليج قسطنطينية فسئل عن حاجته، قال: أما دنياكم فلا حاجة لي فيها، ولكن إن مت فقدموني ما استطعتم في بلاد العدو، فإني سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: يدفن عند سور القسطنطينية رجل صالح من أصحابي، وقد رجوت أن أكونه، ثم مات، فكانوا يجاهدون والسرير يحمل ويقدم، فأرسل قيصر في ذلك، فقالوا: صاحب نبينا وقد سألنا أن ندفنه في بلادك ونحن منفذون

_____ (1) في المصدر: لرجمتموني. (2) الحديث كما ترى مروى عن العامة، ولا يعتمد عليه بعد ارساله وتعارضه مع ما ورد في حق المختار من الروايات المادحة. (3) في المصدر: القعبى. ولعله مصحف القعنبى.

_____